

Distr.: General
3 November 2017
Arabic
Original: Arabic



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

أقدم الطيران الحربي للاحتلال الإسرائيلي، في الساعة ٢٥:٢١ من مساء يوم الأربعاء ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، على شن عدوان غادر جديد على معمل للنحاس خاص بالصناعات المدنية في منطقة حسياء الصناعية بمحافظة حمص، حيث تم استهداف المعمل بأربعة صواريخ أطلقتها طائرة إسرائيلية من الأجواء اللبنانية.

إن استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاتها على الجمهورية العربية السورية إنما يأتي ردا على الانتصارات الكبيرة التي يحققها الجيش العربي السوري على عملائها من التنظيمات الإرهابية وتحديدًا تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين، حيث أصبحت هذه الاعتداءات الإسرائيلية سلوكًا ممنهجًا لسلطات الاحتلال بهدف حماية إرهابيي جبهة النصرة وتنظيم داعش ورفع معنوياتهم بعد انهيارهم في معظم أنحاء سورية.

ويأتي تزامن هذا الاعتداء الإسرائيلي الجديد مع الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم ليشكل دليلاً على عدم اكتفاء سلطات الاحتلال الإسرائيلي بممارسة إرهاب الدولة ضد السكان العرب في فلسطين المحتلة وسورية ولبنان، بل انتقالها إلى لعب دور الراعي الرسمي للإرهاب.

وتعيد حكومة الجمهورية العربية السورية تحذيرها من مغبة استمرار إسرائيل بمثل هذه الاعتداءات على المدنيين السوريين وممتلكاتهم ومن انعكاسات دعمها للتنظيمات الإرهابية التي تقوم إسرائيل بتمويلها وتسليحها وإيوائها ومعالجة مصايها في المشافي الإسرائيلية. وإن استغلالها للإرهابيين لن يطول لأن الجيش العربي السوري وحلفاءه ماضون في مكافحة الإرهاب الإسرائيلي وأدوات إسرائيل المتمثلة في تنظيم داعش وجبهة النصرة وكل التنظيمات الإرهابية والمسلحة الأخرى. وتؤكد سورية أنها لن تنسى هذه الاعتداءات التي تقوم بها إسرائيل دعماً لأدواتها الإرهابية التي تشكل خطراً على المنطقة وعلى العالم.



وتدعو حكومة الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن لإدانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية السافرة، وتطالبه بموجب الميثاق باتخاذ إجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات ومساءلة إسرائيل عن دعمها للإرهاب الذي من شأنه تأجيج الأوضاع وتفجيرها في المنطقة والعالم.

وإن تغطية الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد السوريين والفلسطينيين ببعض عبارات التضييل والنفاق التي عفا عليها الزمن لا يخدم قضية الأمن والاستقرار في المنطقة، فالإرهاب الإسرائيلي الذي تدعمه الدول الغربية تجب مقاومته وليس التستر عليه لأنه لا يوجد إرهاب سيئ وإرهاب جيد.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) منذر منذر
القائم بالأعمال بالنيابة
الوزير المفوض